

عنوان الرسالة

تحليل أهمية الموضوعات البحثية الإرشادية بواسطة الباحثين الإرشاديين

بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

رسالة علمية مقدمة

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في

العلوم الزراعية تخصص (التعليم الإرشادي الزراعي)

مقدمة من

شريف رشاد شعبان محمد البسيوني

عام

٢٠٢٠

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإشادة.
ب	الإهداء.
ت	فهرس المحتويات.
ج	فهرس الجداول.
ح	فهرس الأشكال.
د	التقديم.
الباب الأول: المقدمة	
٢	تمهيد
٢	أولاً: المشكلة البحثية.
٥	ثانياً: الأهداف البحثية.
٦	ثالثاً: نطاق البحث ومحدداته.
٨	رابعاً: الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث.
الباب الثاني: الإستعراض المرجعي	
١٠	تمهيد
الفصل الأول: البحث العلمي	
١٠	أولاً: مفهوم البحث العلمي.
١١	ثانياً: أهمية البحث العلمي.
١٢	ثالثاً: معوقات البحث العلمي.
الفصل الثاني: البحث العلمي الزراعي	
١٥	أولاً: معوقات البحث العلمي الزراعي فى مصر.
٢٠	ثانياً: العلاقة بين الإرشاد الزراعي والبحث العلمي الزراعي.
٢٣	ثالثاً: الهيئات المسؤولة عن البحث العلمي الزراعي.
٣٢	رابعاً: ملامح استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠.
٣٤	الفصل الثالث: نماذج لبعض الدراسات الإرشادية ذات الصلة بموضوع الدراسة

تابع فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
الباب الثالث: الأسلوب البحثي	
٣٧	تمهيد
٣٧	أولاً: التعاريف الإجرائية للمصطلحات الرئيسية المستخدمة.
٤١	ثانياً: الفروض البحثية
٤١	ثالثاً: شاملة وعينة البحث.
٤٢	رابعاً: مصادر بيانات البحث.
٤٢	خامساً: أساليب تجميع البيانات البحثية.
٤٣	سادساً: أساليب تحليل البيانات البحثية.
الباب الرابع: النتائج البحثية	
٤٥	تمهيد
٤٥	الفصل الأول: الخصائص الشخصية والمهنية للمبوهين.
٦٢	الفصل الثاني: الخطط البحثية الإرشادية لمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الفترة (من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٧).
٦٦	الفصل الثالث: تحديد مستوى الأهمية الحالية والمتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية المدروسة.
٧٩	الفصل الرابع: مستوى توافق الموضوعات البحثية الإرشادية مع الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠.
٨٥	الفصل الخامس: المشكلات التي تواجه المبوهين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية.
٩٢	الملخص: باللغة العربية.
المراجع:	
١٠١	المراجع باللغة العربية.
١٠٥	المراجع باللغة الإنجليزية.
الملحق:	
١٠٧	استمارة الاستبيان.
1-2	الملخص: باللغة الإنجليزية.

فهرس الجداول

الصفحة	البيان	رقم الجدول
٤١	توزيع المبحوثين وفقاً للنطاق الجغرافى لشاملة وعينة البحث.	١
٤٥	توزيع المبحوثين وفقاً لفئات السن.	٢
٤٦	توزيع المبحوثين وفقاً لطبيعة النشأة الإجتماعية.	٣
٤٦	توزيع المبحوثين وفقاً للتخصص الوظيفى.	٤
٤٧	توزيع المبحوثين وفقاً للدرجة البحثية الوظيفية.	٥
٤٨	توزيع المبحوثين وفقاً لفئات الخبرة الوظيفية البحثية.	٦
٤٨	توزيع المبحوثين وفقاً لفئات عدد البحوث المنشورة.	٧
٤٩	توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى التدريب المهنى.	٨
٥١	توزيع المبحوثين وفقاً لموضوعات الدورات وحضورها ومكان إنعقادها ومستوى الإستفادة منها.	٩
٥٢	توزيع المبحوثين وفقاً لمصادر المعلومات التى يعتمدون عليها فى تدعيم نشاطهم البحثى.	١٠
٥٣	توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى رضاهم الوظيفى.	١١
٥٤	توزيع المبحوثين وفقاً لإستجاباتهم نحو مؤشرات مقياس الرضا الوظيفى.	١٢
٥٦	درجة العمل بالقواعد السلوكية من وجهة نظر المبحوثين.	١٣
٥٧	ترتيب قواعد السلوك البحثى وفقاً لمتوسط الوزن النسبى لدرجة العمل بها.	١٤
٥٨	توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى تأثيرالهيئات والمنظمات ذات الصلة بالعمل البحثى.	١٥
٦٠	توزيع المبحوثين وفقاً لأرائهم فى تأثير الهيئات والمنظمات على العمل البحثى لمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية.	١٦
٦١	ترتيب الهيئات والمنظمات ذات الصلة بالعمل البحثى بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية وفقاً لمتوسط الوزن النسبى لدرجة تأثيرها.	١٧
٦٢	توزيع الموضوعات البحثية المدروسة من (٢٠١٢ إلى ٢٠١٧) على الأقسام البحثية الإرشادية للمعهد.	١٨
٦٣	توزيع الموضوعات البحثية لقسم بحوث البرامج الإرشادية وفقاً لمجالاتها البحثية.	١٩

تابع فهرس الجداول

الصفحة	البيان	رقم الجدول
٦٤	توزيع الموضوعات البحثية لقسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية وفقاً لمجالاتها البحثية.	٢٠
٦٥	توزيع الموضوعات البحثية لقسم بحوث التنظيم والتدريب الإرشادي وفقاً لمجالاتها البحثية.	٢١
٦٦	توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى الأهمية الحالية للموضوعات البحثية الإرشادية.	٢٢
٦٨	توزيع المبحوثين وفقاً لمدى الأهمية الحالية للموضوعات البحثية الإرشادية من وجهة نظرهم.	٢٣
٦٩	ترتيب الموضوعات البحثية الإرشادية وفقاً لأهميتها الحالية من وجهه نظر المبحوثين.	٢٤
٧٠	توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى الأهمية المتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية.	٢٥
٧٢	توزيع المبحوثين وفقاً لمدى الأهمية المتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية من وجهة نظرهم.	٢٦
٧٣	ترتيب الموضوعات البحثية الإرشادية وفقاً لأهميتها المتوقعة من وجهه نظر المبحوثين.	٢٧
٧٨	مغزوية الفروق بين متوسطات مستوى الأهمية الحالية والأهمية المتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية المدروسة.	٢٨
٧٩	توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى توافق الموضوعات البحثية مع الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠.	٢٩
٨٢	توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم في مدى توافق الموضوعات البحثية مع الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠.	٣٠
٨٣	ترتيب الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ وفقاً لمتوسط الوزن النسبي لمدى توافق الموضوعات البحثية الإرشادية معها.	٣١
٨٦	توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم في مدى تأثير المشكلات على العمل البحثي.	٣٢
٨٨	ترتيب المشكلات المدروسة وفقاً لمدى تأثيرها على العمل البحثي للمبحوثين.	٣٣

فهرس الأشكال

الصفحة	البيان	رقم الشكل
٧	الوحدات البحثية لمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية بالمحطات البحثية الإقليمية بجمهورية مصر العربية.	١
٢٨	الهيكل التنظيمي لمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية.	٢

المخلص

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية تحليل أهمية الموضوعات البحثية الإرشادية بواسطة الباحثين الإرشاديين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: (١) التعرف على بعض الخصائص الشخصية والمهنية للمبجوثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية. (٢) حصر الخطط البحثية لمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الفترة من (٢٠١٢ إلى ٢٠١٧)، وتصنيفها وفقاً للموضوعات البحثية الإرشادية لأقسام معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية. (٣) تحديد درجة الأهمية الحالية والمتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية للخطط البحثية بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الفترة من (٢٠١٢ إلى ٢٠١٧)، وذلك من وجهه نظر المبجوثين. (٤) التعرف على تقديرات المبجوثين لمدى توافق الموضوعات البحثية الإرشادية لخطط المعهد خلال الفترة من (٢٠١٢ إلى ٢٠١٧) مع المتطلبات البحثية الإرشادية لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠. (٥) التعرف على أهم المشكلات التي تواجه معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية من وجهه نظر المبجوثين.

أجريت هذه الدراسة على أعضاء الهيئة البحثية ممن يحملون درجة باحث فأعلى بالأقسام البحثية الإرشادية، والتي تمثلت فى قسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية، وقسم بحوث البرامج الإرشادية، وقسم بحوث التنظيم والتدريب الإرشادي، والعاملين بعدد من الوحدات البحثية لمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية بالمحطات البحثية الإقليمية، وهى: المقر الرئيسى للمعهد بمحافظة الجيزة، و وحدات المعهد البحثية بشمال الدلتا، و وحدات المعهد بوسط الدلتا ، و وحدات المعهد بالإسكندرية ، و وحده المعهد بالأراضى الجديدة بالنوبارية، وبذلك بلغت شاملة البحث (١٢٥) مبجوثاً، وقد اختيرت عينة عشوائية منتظمة بنسبة (٥٢%)، فبلغت العينة (٦٥) مبجوثاً، تم تجميع البيانات البحثية منهم جميعاً من خلال الإستبيان بالمقابلة الشخصية فى الفترة من يوليو حتى أغسطس ٢٠١٨، ونظراً لطبيعة أهداف هذه الدراسة فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: الجداول التكرارية، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعياري، والمدى، واختبار (ت) لقياس الفرق بين متوسطين، وذلك بالإستعانة ببرنامج spss.v.25.

وفيما يلى استعراض لأهم النتائج التي توصل إليها البحث:

أولاً: الخصائص الشخصية والمهنية للمبحوثين:

(١) السن:

أوضحت النتائج البحثية أن الغالبية من المبحوثين (٧٠,٧٦%) يزيد سنهم عن ٥١ سنة.

(٢) طبيعة النشأة الإجتماعية:

أظهرت النتائج البحثية تقارب نسب المبحوثين من ذوى النشأة الريفية (٤٧,٧٠%) مع أقرانهم من ذوى النشأة الحضرية (٥٢,٣٠%).

(٣) التخصص الوظيفي:

أوضحت النتائج البحثية أن قرابة نصف عدد المبحوثين (٤٩,٢٤%) يعملون بقسم البرامج الإرشادية بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية.

(٤) الدرجة الوظيفية البحثية:

أظهرت النتائج البحثية إرتفاع نسبة رؤساء البحوث المتفرغين (٤٤,٦١%) مقارنة بالدرجات البحثية الوظيفية الأخرى داخل معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية.

(٥) الخبرة الوظيفية البحثية:

أشارت النتائج البحثية أن نسبة (٦٩,٢٣%) من المبحوثين قد بلغت عدد سنوات خبرتهم الوظيفية البحثية ١٨ سنة فأكثر، مما يتفق مع ما سبق عرضه من نتائج تتعلق بإرتفاع نسبة رؤساء البحوث المتفرغين مقارنة بالدرجات البحثية الوظيفية الأخرى داخل معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية.

(٦) عدد البحوث المنشورة:

تبين من النتائج البحثية إرتفاع عدد البحوث المنشورة لدى (٨٠%) من المبحوثين.

(٧) مستوى التدريب المهني:

أشارت النتائج البحثية إلى أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٥,٣٨%) يتسم مستوى تدريبهم المهني بالمتوسط والمنخفض، كما تمتاز الدورات التدريبية تنازلياً وفقاً لنسبة من ذكرها من المبحوثين، وقد حظيت الدورات التالية على ترتيباً متقدماً، وهى: إختيار وتدريب

القيادات الريفية (٣٨,٤٦%)، وطرق ومهارات الإتصال الإرشادي (٣٣,٨٥%)، والتقييم الإجتماعي للمشروعات التنموية (٢٧,٨٠%)، وتنمية مهارات البحث العلمي (٢٣,٣٣%)، فى حين حظيت الدورات التالية على ترتيب متأخر، وهى: إدارة فريق العمل البحثي (١٠,٧٧%)، والإرشاد التسويقي الزراعي (٩,٢٣%)، ومداخل ومناهج العمل الإرشادي الزراعي (٧,٧٠%)، والشئون المالية والإدارية (٦,١٥%). كما تبين أن الدورات التدريبية التى عقدت داخل جمهورية مصر العربية والتي إحتلت مرتبة متقدمة فى نسبة الحضور كان أبرزها متمثلاً فى: اختيار وتدريب القيادات الريفية، والتقييم الإجتماعي للمشروعات التنموية، والمجالات الحديثة فى العمل الإرشادي الزراعي، وإدارة فريق العمل البحثي، والإرشاد التسويقي الزراعي، ومداخل ومناهج العمل الإرشادي الزراعي، والشئون المالية والإدارية، فى حين إتضح أن هناك خمس دورات فقط عقدت خارج جمهورية مصر العربية، وتمثلت فى الدورات التالية: طرق ومهارات الإتصال الإرشادي، وتنمية مهارات البحث العلمى، والمشاكل السكانية والبيئية والأمن الغذائى، والأساليب التكنولوجية الحديثة فى المجال الزراعي، وتخطيط وبناء البرامج الإرشادية، وكان أبرزها دورة الأساليب التكنولوجية الحديثة فى المجال الزراعي حيث تجاوزت نسبة من حضرها خارج الوطن أكثر من (٥٠%) من جملة المبحوثين الذين حضروا تلك الدورات، كما تبين أن أعلى متوسط درجة استفاده تمثلت فى الدورة التدريبية المتعلقة بتخطيط وبناء البرامج الإرشادية بمتوسط (٢,٩٠ درجة)، وأن أقل متوسط درجة للإستفادة من هذه الدورات التدريبية انحصرت فى الدورة المتعلقة بالشئون المالية والإدارية بمتوسط (٢,٢٥ درجة).

(٨) مصادر المعلومات الزراعية:

أظهرت النتائج البحثية أن شبكة المعلومات الدولية جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٨٣,٠٧%) كأهم مصادر المعلومات الزراعية التى يعتمد عليها المبحوثين فى تدعيم نشاطهم البحثي، وبالإضافة لذلك يتضح التمدنى الشديد لمراتب العديد من مصادر المعلومات، بالرغم من أهميتها القصى لطبيعة عمل المبحوثين كباحثين، ويقع على رأس هذه المصادر المعلوماتية: المؤتمرات (١٠,٧٦%)، و الندوات (٧,٧٠%)، و ورش العمل (٤,٦٢%)، و المحاضرات العلمية الزراعية بنسبة (٣,٠٧%).

(٩) مستوى الرضا الوظيفي:

أظهرت النتائج البحثية أن (٨١,٥٤%) من جملة المبحوثين يتسمون بمستوى منخفض ومتوسط من الرضا الوظيفي، ويمكن تفسير تلك النتائج فى ضوء استعراض استجابات المبحوثين حول المؤشرات الستة التى تضمنها مقياس الرضا الوظيفي، حيث تبين أن نسبة غير الراضيين

عن نظام الأجور ونظام الحوافز (٤٧,٧٠%) و (٥٣,٨٥%) على الترتيب، بينما كانت النسبة الأكبر من المبحوثين راضيين لحد ما عن مضمون المؤشرات المتعلقة بالمهام الوظيفية، ونظام الإشراف والمتابعة، والعلاقة بين الزملاء في العمل، حيث بلغت تلك النسبة (٤٩,٢٤%) و (٥٠,٧٧%) و (٥٥,٣٨%) من جملة المبحوثين على الترتيب.

(١٠) درجة العمل بقواعد السلوك البحثي:

أشارت النتائج البحثية إلى وجود بعض القواعد السلوكية في مرتبة متقدمة من حيث التواجد من وجهة نظر المبحوثين، وهي: مراعاة الحقوق الشخصية للباحثين المشاركين في الأبحاث (٩٨,٤٧%)، والموضوعية في جميع مراحل البحث (٩٦,٩٢%)، ومراعاة الموضوعات البحثية حاجات ومشكلات المجتمعات الريفية المحلية (٩٥,٣٨%)، بينما احتلت بعض القواعد السلوكية مرتبة متأخرة من حيث التواجد من وجهة نظر المبحوثين، وهي: تقديم المعلومات الخاصة بالسلامة والمخاطر الصحية (٥٠,٧٧%)، وتزويد الباحثين بكافة الوثائق واللوائح والأنظمة المتعلقة بالملكية الفكرية (٥٨,٤٦%)، كما جاءت القواعد السلوكية الأتية في ترتيب متقدم من وجهة نظر المبحوثين من حيث درجة العمل بها، وهي: مراعاة الحقوق الشخصية للباحثين المشاركين في الأبحاث (٣,٧٩ درجة)، ومراعاة الباحثين للمنهجية العلمية في إعداد البحث وتقديمه للنشر (٣,٧٨ درجة)، والموضوعية في جميع مراحل البحث العلمي (٣,٧٤ درجة)، ومراعاة الموضوعات البحثية لحاجات ومشكلات المجتمعات الريفية المحلية (٣,٥٣ درجة)، في حين احتلت القواعد السلوكية التالية في مرتبة متأخرة، وهي: تزويد الباحثين بكافة الوثائق واللوائح والأنظمة المتعلقة بالملكية الفكرية (٣,٠٧ درجة)، وتوفير بيئة مناسبة لتمكين الباحثين من المشاركة في الأنشطة البحثية المختلفة (٣,٠٨ درجة)، وتقديم المعلومات الخاصة بالسلامة والمخاطر الصحية (٣,١٥ درجة)، وتقدير الفوائد المرجوة من البحوث (٣,١٨ درجة).

(١١) مستوى تأثير الهيئات والمنظمات ذات الصلة بالعمل البحثي:

أوضحت النتائج البحثية أن نسبة (٦٩,٢٣%) من إجمالي المبحوثين يرون أن مستوى تأثير الهيئات والمنظمات ذات الصلة بالعمل البحثي على عملهم البحثي كان منخفضاً و متوسطاً، كما تم ترتيب الهيئات والمنظمات التي تؤثر على العمل البحثي للمبحوثين العاملين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية وفقاً لدرجات متوسط درجة تأثير كل منها على العمل البحثي حيث احتلت الهيئات والمنظمات التالية ترتيباً متقدماً، وهي: مركز البحوث الزراعية بمتوسط (٣,٧٤)، والإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بمتوسط (٣,١٥)، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بمتوسط (٣,٠٦)، في حين احتلت الهيئات والمنظمات التالية ترتيباً متأخراً، وهي:

الأكاديمية العامة للعلوم والتكنولوجيا بمتوسط (١,٨٤)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان "UNFPA" بمتوسط (١,٨٧)، والمركز الإقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الأدنى "CARDNE" بمتوسط (٢,٠١)، وهيئة المعونة الألمانية "gtz" بمتوسط (٢,٠٦).

ثانياً: الخطط البحثية الإرشادية لمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الفترة من (٢٠١٢ إلى ٢٠١٧):

أشارت النتائج البحثية بعد حصر الخطط البحثية لمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الفترة من (٢٠١٢ إلى ٢٠١٧)، وتصنيفها وفقاً للموضوعات البحثية الإرشادية بالأقسام المدروسة، وذلك بعد حذف المكرر منها ودمج الموضوعات التي يمكن دمجها إلى أن إجمالي عدد الموضوعات البحثية الإرشادية التي تضمنتها الخطط البحثية الإرشادية خلال الفترة المشار إليها سابقاً بلغ (٣٦) موضوعاً بحثياً إرشادياً. وبتوزيع تلك الموضوعات البحثية على أقسام معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية الثلاثة تبين أن عدد الموضوعات البحثية بقسم بحوث البرامج الإرشادية بلغ (١٦) موضوعاً بحثياً إرشادياً بنسبة (٤٤,٤٤%) من إجمالي عدد الموضوعات البحثية التي تم حصرها وتصنيفها، بينما بلغ عدد الموضوعات البحثية بقسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية (١٢) موضوعاً بحثياً إرشادياً بنسبة (٣٣,٣٣%)، في حين بلغ عدد الموضوعات لقسم التنظيم والتدريب الإرشادي (٨) موضوعاً بحثياً إرشادياً بنسبة (٢٢,٢٢%).

كما أظهرت النتائج البحثية أن الموضوعات البحثية الإرشادية التي تناولها قسم بحوث البرامج الإرشادية تعلقت بأربعة مجالات رئيسية هي: بناء برامج العمل الإرشادي في مختلف مجالات الإرشاد الزراعي وتنمية الموارد البيئية الريفية، والمشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية، ورفع الجدارة الإنتاجية الزراعية، والأساليب المزرعية المستحدثة في مختلف مجالات الإنتاج الزراعي، وأن الموضوعات البحثية لقسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية تعلقت بخمسة مجالات رئيسية هي: كفاءة وفاعلية الطرق الإرشادية في تنفيذ الأنشطة الإرشادية، والقيادة الريفية، وكفاءة وفاعلية المعينات الإرشادية، ومصادر المعلومات الزراعية، وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، في حين كانت الموضوعات البحثية التي تناولها قسم بحوث التنظيم والتدريب الإرشادي متعلقة بخمسة مجالات بحثية هي: بناء البرامج التدريبية لتنمية قدرات الموارد البشرية بالقطاع الزراعي، وفعالية منظمات التدريب في مصر، والإرشاد الزراعي وإدارة المعرفة الزراعية، وتقييم البرامج التدريبية المنفذة لتنمية قدرات الموارد البشرية بالقطاع الزراعي، والخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر في مصر.

ثالثاً: تحديد مستوى الأهمية الحالية والمتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية:

أظهرت النتائج البحثية فيما يتعلق بمستوى الأهمية الحالية للموضوعات البحثية الإرشادية أن المستوى المنخفض كانت نسبته (٣٥,٣٨%)، والمرتفع نسبته (٣٥,٣٨%)، في حين أن المستوى كان منخفضاً بنسبة (٣٣,٨٥%)، ومرتفعاً بنسبة (٣٣,٨٥%) للأهمية المتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية.

كما أوضحت النتائج أن بعض الموضوعات البحثية الإرشادية احتلت ترتيباً متقدماً وفقاً للأهمية الحالية من وجهة نظر المبحوثين، هي: تحديد الإحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مختلف المجالات الزراعية، و الإحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين والقادة، و دور الطرق الإرشادية في نشر وتطبيق المبتكرات الزراعية، و تحديد الإحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مجال التغيرات المناخية. في حين كانت الموضوعات وفقاً للأهمية المتوقعة، هي: الإحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين والقادة، و تحديد الإحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مختلف المجالات الزراعية، و دور الطرق الإرشادية في نشر وتطبيق المبتكرات الزراعية، و تحديد الإحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مجال التغيرات المناخية.

بينما كانت أهم الموضوعات البحثية الإرشادية التي احتلت ترتيباً متديناً وفقاً للأهمية الحالية من وجهة نظر المبحوثين، هي: السياحة الريفية، و إمكانية تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر، و دور وسائط التعليم عن بعد في العمل الإرشادي، و مستوى أداء المدربين لمهارات العرض والتقديم. في حين كانت أهم الموضوعات وفقاً للأهمية المتوقعة، هي: السياحة الريفية، و دور وسائط التعليم عن بعد في العمل الإرشادي، والدور الإرشادي الحالي والمستقبلي للجمعيات التعاونية، و الدور الإرشادي لمؤسسات الخدمات الزراعية.

وفيما يتعلق بمغزوية الفروق بين مستوى الأهمية الحالية والمتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية إتضح وجود فروق معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١ بين متوسطات الأهمية الحالية والمتوقعة للموضوعات البحثية الإرشادية الأتية: إمكانية تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر، و مستوى أداء المدربين لمهارات العرض والتقديم، والآثار التعليمية للطرق الإرشادية في سلوك المرشدين، و العوامل المشجعة للمشاركة بالأنشطة الإرشادية الزراعية. وعند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ للموضوعات الأتية: تخطيط البرامج الإرشادية للفئات المختلفة المستهدفة، ودراسة متطلبات تطبيق التقنيات الزراعية، و تقييم البرامج التدريبية المنفذة لتنمية قدرات الموارد البشرية، والزراعة التعاقدية، وتحسين وتطوير الجهاز التنظيمي الإرشادي الزراعي. بينما لم يتبين وجود أى فروق مغزوية بين متوسطات الأهمية الحالية والأهمية المتوقعة لكل من الموضوعات

البحثية الإرشادية الأتية: الأهمية النسبية لمصادر المعلومات الزراعية، وفعالية ودور مصادر المعلومات في العمل الإرشادي، وتحديد الإحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مختلف المجالات الزراعية، ودور الطرق الإرشادية في نشر وتطبيق المبتكرات الزراعية.

رابعاً : مستوى توافق الموضوعات البحثية الإرشادية مع الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ :

أوضحت النتائج البحثية أن حوالى ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٣,٨٥%) يرون أن مستوى توافق الموضوعات البحثية الإرشادية المدروسة مع الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ منخفضاً أو متوسطاً، وبترتيب المحاور العامة لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ وفقاً لدرجات متوسطاتها الحسابية تبين أن المحور الخاص "بزيادة الإنتاجية الزراعية" بمتوسط (٣,٩٢) كان أعلى المحاور ترتيباً، ويأتى فى المرتبة الثانية المحور الخاص "بتحسين مستوى معيشة السكان الريفيين" بمتوسط (٣,٨٥)، ويليه فى المرتبة الثالثة المحور الخاص "بالإستخدام المستدام للموارد الزراعية الطبيعية" بمتوسط (٣,٦٦)، وجاء المحور الخاص "بتحقيق معدلات أعلى للأمن الغذائى من السلع الإستراتيجية" بمتوسط (٣,٥٢) بالمرتبة الرابعة، وفى المرتبة الخامسة جاء المحور الخاص "بتدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية فى الأسواق المحلية والدولية" بمتوسط (٣,٣٦)، فى حين كان أقل المحاور ترتيباً هو المحور الخاص "بتحسين مناخ الإستثمار الزراعى" بمتوسط (٣,٠٣).

خامساً: المشكلات التى تواجه المبحوثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية:

أشارت النتائج البحثية إلى أن أكثر المشكلات البحثية تواجداً هى المتعلقة بالإنخفاض الحاد في ميزانية البحوث، والقصور فى تسويق الأبحاث ونتائجها للجهات المعنية بنسبة (٩٦,٩٢%) لكل منهما، وكانت أهم المشكلات ذات التأثير الكبير جداً هي: المتعلقة بالإنخفاض الحاد فى ميزانية البحوث بنسبة (٨٣,٠٧%)، بينما كانت أهم المشكلات ذات التأثير الكبير هى الصعوبة فى تمويل البحوث الإرشادية بنسبة (٢٦,١٥%)، وكانت أهم المشكلات ذات التأثير المتوسط المتعلقة بإستخدام الأساليب النمطية فى دراسة المشكلات البحثية بنسبة (٢٣,٠٨%)، فى حين كانت أهم المشكلات ذات التأثير الأقل من متوسط والضعيف هى المتعلقة بالقصور فى تسويق الأبحاث ونتائجها للجهات المعنية بنسبة (١,٥٣%) لكل من التأثيرين.

كما تم ترتيب المشكلات المدروسة التي تؤثر على المبحوثين في تنفيذ وأداء عملهم البحثي، وتبين أن المشكلات التي احتلت ترتيباً متقدماً هي : المشكلات التي تتعلق بالإنخفاض الحاد في ميزانية البحوث (٤,٧٤)، والمشكلات التي تتعلق بالصعوبة في تمويل البحوث الإرشادية (٤,٥٩)، والمشكلات التي تتعلق

بالقصور فى تسويق الأبحاث ونتائجها للجهات المعنية (٤,٥٠)، والمشكلات التى تتعلق بإنخفاض فرص احتكاك الباحثين الإرشاديين مع أقرانهم على المستوى الإقليمي والدولي (٤,٤٥)، فى حين كانت المشكلات التى احتلت ترتيباً متديماً هي: المشكلات التى تتعلق بضغط الوقت على الباحثين (٣,٥٧)، والمشكلات التى تتعلق بعدم وضوح استراتيجية البحث الإرشادي الزراعي (٣,٥٩)، والمشكلات التى تتعلق بضعف المخرجات البحثية (٣,٧٤)، والمشكلات التى تتعلق بغلبه معيار الكم على حساب الجودة (٣,٨٣).